

أشهر سبع أسئلة حول أنفلونزا الخنازير

هل يراودك القلق من الإصابة بانفلونزا الخنازير؟ أو ربما سئمت من تضارب الاقوال حول هذا المرض. ربما يسودك الاحساس بالشك بعد أن تصدرت أخبار انتشار انفلونزا الخنازير (H1N1) عناوين الصحف ونشرات الأخبار في الأشهر الماضية. لهذه الأسباب وجب تصحيح المعلومات الخاطئة - والتي بدأت تنتشر - عن احدث وباء للانفلونزا يصيب العالم منذ 40 سنة. اليكم سبعة من أكثر الأسئلة شيوعا والتي تطرح عن المرض.

1 - انا بصحة جيدة. هل ينبغي عليّ ان اتخذ أي احتياطات ؟

في حقيقة الامر يتعافى أكثر الناس من المصابين بهذا المرض تماما وبدون تدخل طبي. ولكن يختلف هذا الفيروس عن بقية أنواع فيروسات الانفلونزا. أولا: أن نشاطه لم يقل خلال شهور الصيف وهذا قد يدل على زيادة اعداد الاصابات في فصلي الخريف والشتاء. بالاضافة إلى ان هذا الفيروس يتسبب في اعراض أشد في الاعمار أقل من 25 سنة والاعمار أكثر من 65 سنة(هذه الفئة السنية عادةً ماتكون عرضه أكثر لمضاعفات الانفلونزا عامةً). هذا يدل على أن التمتع بالصحة السليمة لا يق و لكنه يحد كثيرا من الإصابة بمضاعفات الانفلونزا والتي قد تكون مميتة أحيانا. ولهذا الاسباب يحث المركز الأمريكي للوقاية من الأمراض الجميع بتوخي الحذر وحماية انفسهم من الإصابة باتباع اساليب النظافة الشخصية السليمة واخذ المصل الواقي من انفلونزا الخنازير.

2 - اليس من الافضل الإصابة بالمرض واكتساب المناعة ضده ؟

بعض الاشخاص يعتمدون الاختلاط بأشخاص آخرين مصابين بالفيروس اعتقادا منهم بأن الإصابة بالفيروس وتعرضهم للأعراض البسيطة من المرض قد يحميهم من الإصابة الشديدة لاحقا. اخرون يظنون انهم مصابون لا محالة ومن الافضل ان يصابوا وهم مستعدون للسيطرة على المرض. هذه المعتقدات خاطئة فنحن لا نستطيع التنبؤ بمدى شدة اعراض المرض. فمن الممكن اختلاف شدة الاعراض من شخص لآخر بالرغم من اصابتهم بنفس الفيروس. أيضًا لا نستطيع ان نتنبأ بإمكانية تحور الفيروس ليصبح أكثر خطورة وشراسة في الأشهر القادمة. فقد تزيد خطورة المرض أو قد لا يحدث ذلك.

3 - قد أصبت بالمرض سابقا فهل اكتسبت مناعة ضده ؟

هذا الاعتقاد صحيحا فقط إذا كنت أصبت فعليا بنوع الفيروس (H1N1). والمشكلة ان اعداد قليلة فقط من المصابين هم الذين يخضعون للاختبار المعلمي للتأكد من نوع الفرس المسبب للمرض. لهذا قد تكون اصابتك بانفلونزا من نوع مختلف وليس انفلونزا الخنازير وبالتالي فمن الافضل الالتزام بالارشادات للوقاية من المرض حتى إذا سبق لك الإصابة.

4 - المصل (التطعيم) هل يقي من المرض ؟

التطعيم يقي من الإصابة بالمرض بنسبة كبيرة. ولكن لا يوجد مصل يقي بنسبة 100% فامصال الانفلوانزا عامةً تقي بنسبة من 70%-90% ولكن من فوائد الحصول على التطعيم هو تقليل فرصة حدوث مضاعفات المرض. وقد اثبتت الدراسات ان تطعيم (H1N1) تحديداً يقي بنسبة أكبر من أمصال الانفلوانزا الأخرى حيث تصل نسبة الحماية به إلا أكثر من 90% وللوقاية التامة من المرض بعون الله عليك باتباع تعليمات النظافة الشخصية كغسل اليدين باستمرار وتجنب الاختلاط بحالات مصابة واخذ كمية كافية من الراحة وشرب السوائل باستمرار.

5 - أخذ التطعيم قد يصيب الإنسان بالمرض نفسه؟

هذا الاعتقاد سائد ولكنه خاطئ. فالمصل يتكون من فيروس في صورة غير مضرّة أو فيروس في صورة ميتة. ولهذا فان التطعيم لا يسبب الإصابة بالمرض ولكن قد يشعر الشخص ببعض الاعراض الطفيفة مثل ارتفاع بسيط في درجة الحرارة أو بعض الالام في الجسم وهذا دليل على ان الجهاز المناعي للإنسان يستجيب للتطعيم. وقد يتصادف اصابة الشخص المطعم بنزلة برد أو انفلوانزا عادية تتزامن مع تلقيه للتطعيم ولكن هذا المرض ليس له علاقة بالمصل ذاته.

6 - المضادات الحيوية تخفف من اعراض المرض؟

هذه المقولة أيضاً خاطئة فالمضادات الحيوية تستهدف البكتيريا وليس الفيروسات. واستخدام هذا النوع من الادوية لا يؤثر على مرض الانفلوانزا وقد يسبب في مضاعفات مضرّة كزيادة نسبة الإصابة لاحقاً بنوع من البكتيريا مقاومة للعلاج. من المهم على المصاب بالمرض عدم الاعتماد على الادوية التي قد يتصادف وجودها بالمنزل ويستوجب عليه التوجه مباشرة الي اقرب مركز طبي واستشارة الطبيب.

7 - عدم وجود اعراض المرض يعني عدم امكانية انتشاره؟

عند الإصابة بمرض الانفلوانزا قد لا تظهر اعراض في أول 24 ساعة من الإصابة. هذا قد يتسبب في انتشار المرض من الشخص المصاب إلى أشخاص اخرين. بالإضافة إلى ذلك تستمر فرصة انتقال العدوى بعد زوال ارتفاع درجة الحرارة بـ 24 ساعة. أيضاً قد تحدث الإصابة بالعدوى مع عدم ظهور أي اعراض ملفتة للنظر ولكن تستمر احتمالية انتقال المرض من شخص إلى اخر قائمة. ولهذا فيجب على الجميع اتخاذ الاحتياطات المعروفة كغسل اليدين باستمرار واستخدام المناديل الورقية عند العطس أو السعال. ينصح أيضاً بالبقاء في المنزل في حالة الإصابة والراحة التامة وعدم الرجوع الى العمل أو المدرسة إلا بعد الشفاء التام باذن الله

كان هذا مجمل الأجابات على الاستفسارات التي وردت الينا من خلال (طبيبك على الهاتف) والخدمة التي اقرتها بوبا العربية منذ مايقرب العام، تفعيلاً لدورها المتميز كشركة رائدة في مجال الرعاية الصحية حين وفرت بوبا العربية الهاتف المجاني (800 440 4040) حيث يقوم بالاجابة على استفساراتكم الطبية نخبة من اطباء في تخصصات طبية مختلفة.